

أولاً : نشوء الحركة النقابية :

1- نشأت النقابات في أوروبا والولايات المتحدة بفعل تحوّل المجتمعات من إقطاعية إلى صناعية . وللحركة العمالية تياران :

- إصلاحية : يقوم بإصلاحات تضمن للعامل عمله وأجره الفعلي والتعويض عن البطالة والمرض والشيخوخة .
- ثوري : يعمل على قلب نظام الحكم وتمكين النقابات في تسيير اقتصاد بلدها .

2- من نضالات الحركة النقابية الأولى : الولايات المتحدة الأميركية :

- تأسس الاتحاد الأميركي للعمال عام 1881 وقام بإضرابات .
- مجابهة بين السلطة والعمال المطالبين بجعل دوام العمل 8 ساعات وسقوط قتلى وجرحى لذا تقرّر الأول من أيار عيداً للعمال .
- سمح القانون في ما بعد بالانضمام إلى النقابات .
- تمكّنت الحركة النقابية من انتزاع قوانين لحمايتها .

ثانياً : الحركة النقابية في لبنان :

1- النضالات العمالية بين 1926 و 1946 و صدور قانون العمل : أدّت الإضرابات العمالية إلى :

- تحسين شروط العمل .
- الترخيص لبعض النقابات .
- تأسيس اتحاد نقابات المستخدمين في لبنان .
- صدور قانون العمل 1946 .

2- نتائج صدور قانون العمل 1946 :

- تأسيس الاتحاد العمالي العام عام 1958 .
- انضمام الاتحادات المستقلة إليه .
- تنفيذ قانون العمل وتعديل بعض موادّه كالمادة الخمسين ( المتعلقة بصرف العمال ) .

ومنذ العام 1951 ، تعدّدت المؤتمرات النقابية والإضرابات العامة ، ومن أبرز المطالب :

تنفيذ قانون العمل وتعديل بعض موادّه كالمادة خمسين – احترام الحريات النقابية – تأمين الحريات العامة – مكافحة البطالة والتسريح من العمل – مكافحة الغلاء – زيادة الأجور ورفع حدّها الأدنى – تحقيق الضمان الإجتماعي – تخفيض أجور السكن – إنشاء المساكن الشعبية – توفير التعليم المجاني – تأمين الأدوية بأسعار مخفّضة – تخفيض أجور النقل العام وتعميمه – تشجيع الصناعات الوطنية وحمايتها – اعتماد الضريبة التصاعدية – إنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي – شمول المزارعين بالضمان الصحي . ( اختيار 8 )

3- ومن أهم الإنجازات التي حققتها الحركة النقابية لتحسين ظروف العمل :

- صدور قانون الضمان الاجتماعي 30 أيلول 1963 .
- الحصول على تراخيص بإنشاء اتحادات نقابية عام 1966 .
- صدور قرار بتطبيق الضمان الصحي ابتداء من شباط 1971 .
- تعديل المادة 50 من قانون العمل عام 1975 .

- وبعد عام 1979 ، تراجعت القوّة الشرائية لليرة اللبنانية ، وتدنى سعرها صرفها بالمقارنة مع الدولار ، وارتفعت أسعار السلع ، فدعا الاتحاد العمالي العام إلى إضرابات وتظاهرات لحمل الحكومات على إيجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية . وعقد مؤتمره في أيار عام 1987 ، ومن أبرز مطالبه :
- إقرار السلم المتحرك للأجور .
  - ضبط الأسعار .
  - عدم فرض ضرائب على السلع الشعبية .
  - إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي .
  - ضمان الشيخوخة .

### ثالثاً : دور الحركة النقابية : ناضلت الحركة النقابية من أجل :

- الدفاع عن حقوق العمال وتحسين شروط عملهم وظروف معيشتهم .
- إشراك العمال في تقرير سياسة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .
- ضبط الأسعار .
- التقديمات الاجتماعية المحققة للعمال .

### رابعاً : الأسباب التي تعوق فعالية الحركة النقابية :

- الشرذمة النقابية .
- التدخلات السياسية .
- ضعف ثقافة المشاركة لدى المواطنين .
- روح الفردية وغياب الوعي المدني .